

في طه والقصر بالضم والباقيون بالكسر وقرأوا في طريق الاصحها
به انظر في الادغام بالضم والباقيون بالكسر

باب المد والقصر

والمد هنا زيادة المطرف حروف المد وهي الالف مطلقا والواو
الساكنة المضبوحة ما قبلها والياء الساكنة المكسورة ما قبلها ولا يكون
الاسبب والقصر هو ترك تلك الزيادة والسبب اما الفظي و
معنوي فاللفظي اما جازا وكون فالجزء يكون بعد حرف المد في
فان كان بعده وهو مع كلة واحدة فهو المتصل نحو اولئك جاء
الله والسومين سوا وبعثي وسيت وان كان حرف المد آخر كلمة
والجزء اول كلمة اخرى فهو المنفصل نحو بما انزل اليك يا ايها قالوا
امننا امر الله في انفسهم به الالف الساكنة والساكن اما ان يكون
لازما وهو الذي لا يتغير في حاله او عارض وهو الذي يعرض
للووقف ونحوه فاللازم نحو الصالحين وداية والم والتجوج
والعارض نحو العباد والحسب والشفيعين والرحيم ولو فون حالة
الوقف وهذه هي وقالهم ويقولون بها حالة الادغام فاجمع الجزاء
على مد ونوع المتصل وذي الساكن اللانزيم وان اختلفوا في قدر ذلك
المد واختلفوا ايضا في مدا النوعين الاخرين وهما المنفصل وذي الساكن
العارض وفي قصره كما فالمتصل اتفق جميعهم بورد القرع على مده على قدر
واحد ما عدا من غير الفاس وذهب آخرون الى تفاضل مراتب القصر
الجزء وورث من طريق الازرق والاحفش عن ابن ذكوان من طريق
العراقيين ودونها المعاصم ودونها لابن عامر والكسائي وخلفه ودونها

لابن عمرو

لابن عمرو وابن كثير واي جعفر ويعقوب وقالوا والاصحاب عي وورث
وهذه طريقة صاحب التفسير وشيخ طاهر ابن علي وابن الخيام وابن
سلمة وابن الباذن وفيه قرآن على عامة شيوخنا وبعضهم لم يجعل فيه
سوء من يبتدئ الصلوة في ذكر والوسط على نحو وهو اختيار ابي بكر
ابن نجاشي وصاحب العنوان وشيخ الطوسي والفاطمي وبه قول
يعز او به اخذ غالبوا والله لم يذهب بعضهم الى الفاقية في بعض
وهو طريق ابن الخيام وغيره والتمس قاطبة على خلفه وبه قول
وبه اخذ **المتفصل** قراءة بالقصر ابن كثير وابو جعفر **واختلف**
عني ابي عمرو ويعقوب وقالوا وهشام وحفص والاصحاب عي وورث
فالجمهور القصر لهم على طريق التفسير وابن سفيان ومع وغيرهم من
المغاربة المد للذوق وقد قالوا ولكن نص في التفسير على الخلة في
لاي نشيطه والقصر قرأ علي بن الفتح وبالمعنى ابي الحسن وحفص بعضهم
مد قالوا باي نشيطه والقصر بالمعنى وقد اختلفوا في قول
وقص هشام بالحلوي ولا خلاف عنده من طريق المغاربة في المد وهو
طريق الداجوي منه وروي العراقيون من طريق الفيل عن حفص القصر
وكل من اخذ بالادغام عني ابي عمرو فانه ياخذ بالقصر في هذا
الضرب والباقيون من القراء من هذه الضرب وهم في غير الفاقية
في المراتب كما تقدم في المتصل قاطول حمزة وورث من طريق الازرق
والاحفش عني ابن ذكوان من طريق العراقيين ودونها عاصم ودونها
ابن عامر والكسائي وخلفه ودونها قراءة المد عني ابي عمرو ويعقوب
وقالوا والاصحاب عي وورث على الذي عليه اكثر اهل الادب المتأخرة

